

نعم الله على الإنسان في ضوء سورة النحل

دراسة في التفسير الموضوعي

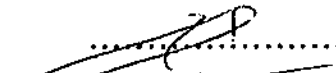

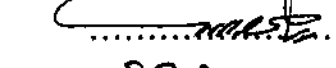
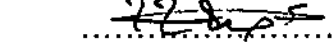
GRACES OF ALLAH (THE GREAT AND ALMIGHTY)
ON MANKIND IN THE LIGHT OF SURAH AL NAHL
A Study in Substantial Interpretation

إعداد الطالب

عبداللطيف عبدالرحمن سليمان

الرقم الجامعي : ٩٦٢٠١٠١٠٠٥

التوقيع	أعضاء لجنة المناقشة
---------	---------------------

	الدكتور أحمد عباس البدوي (رئيساً ومشرفاً)
	الدكتور عبدالرحيم أحمد الزقة (عضواً)
	الدكتور زياد خليل الدغامين (عضواً)
	الدكتور صلاح عبدالفتاح الخالدي (عضواً)

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في القرآن الكريم وعلومه في كلية الدراسات الفقهية والقانونية في جامعة آل البيت .

نوقشت وأوصى بإجازتها بتاريخ : ٢٣ ذي القعدة ١٤٢٠هـ الموافق ٢٨ شباط ٢٠٠٠م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا

إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (التحد: ١٨)

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الإهداء

إلى من بعثته نعمة عظيمة على الثقلين ومرحمة كبرى للعالمين ..

سيدنا وحبیبنا ومولانا محمد بن عبد الله ﷺ .

إلى من اختار لي الطريق الذي أتمس فيه نعمة العلم فكان أول من تعلمت على يديه

وترعرعت وأنا أهل من فيض علمه ومرعايته ..

والذي الشيخ عبد الرحمن سليمان - رحمه الله تعالى -

إلى من صبرت على تربيتي ودعت لي بالتوفيق والنجاح ..

والدتي فاطمة الشيخ محمد داود كلنتن المكي - حفظها الله تعالى -

إلى المؤمنين بكتاب الله تعالى العاملين في سبيل نشره ..

المجاهدين لتكون كلمة الله هي العليا - وفقهم الله جميعاً -

إليهم أهدي هذا الجهد المتواضع

عبد اللطيف كلنتن

شكر وتقدير

أعظم الشكر وأجزله وأكمله لله تعالى على عظيم فضله وجزيل مَنِّه أن أتمَّ عليَّ نعمته ووفقني إلى إنجاز هذا العمل خدمة لكتابه العزيز .

كما أتقدم بالشكر الجزيل ووافر التقدير إلى أساذي العزيز فضيلة الدكتور أحمد عباس البدوي رئيس قسم أصول الدين بالجامعة الذي شرفني بالإشراف على هذه الرسالة وأولاني من نصحه وإرشاده وتوجيهه الكثير فجزاه الله عني خير الجزاء .

كما أتقدم بمخالص الشكر والتقدير إلى الأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذه الرسالة وعلى ما سيقدمونه لي من ملاحظات قيمة وتوجيهات نافعة .

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر والعرفان إلى شقيقي الحسين أحمد شكري وعبد الباسط على دعمهما المادي والمعنوي طوال رحلتي العلمية إلى أن وصلت هذه المرحلة وإلى خالتي العزيزة عائشة كلنن التي ساهمت في الدعم خلال فترة دراستي في هذه المرحلة ، جزاهم الله عني خير الجزاء .

وأخيراً لكل الأخوة الذين مدُّوا لي يدَ الأخوة الصادقة شكري وتقديري ، وأخص بالذكر منهم الأخ فتحي خليفة وحابين فيصل ، سائلاً المولى أن يشيهم بما هو أهله . .

ولا أنسى أن أخص أساتذتي في كلية الدراسات الفقهية والقانونية ممن تتلمذت على أيديهم فجزاهم الله خيراً . . .

المحتويات

الموضوع	الصفحة
---------	--------

د	إهداء
هـ	شكر وتقدير
و	محتويات
ل	الملخص باللغة العربية
١	مقدمة
٣	مسوغات اختيار الموضوع
٣	أدبيات الدراسة
٥	إشكالية الموضوع
٥	حدود المشكلة
٥	المنهجية
٦	تحديد المصطلحات
٨	تحليل المصادر والمراجع
١٢	تمهيد : التفسير الموضوعي
١٤	المبحث الأول : تعريفه
١٧	المبحث الثالث : أهميته
١٨	المبحث الثالث : صلته بأنواع التفسير الأخرى

٢٠	الفصل الأول : مدخل إلى سورة النحل
٢٢	المبحث الأول : اسم السورة وعدد آياتها وترتيبها وسبب نزولها
٢٣	المطلب الأول : اسم السورة وعدد آياتها
٢٦	المطلب الثاني : ترتيب السورة وسبب نزولها
٢٩	المبحث الثاني : مناسبة سورة النحل لما قبلها وما بعدها
٣٠	تمهيد : في علم المناسبات
٣١	المطلب الأول : المناسبة بين سورة النحل وسورة الحجر
٣٣	المطلب الثاني : المناسبة بين سورة النحل وسورة الإسراء
٣٦	المبحث الثالث : الموضوعات التي تعالجها سورة النحل
٤٢	الفصل الثاني : النعم المعنوية التي وردت في سورة النحل
٤٤	تمهيد : النعمة وأنواعها
٤٤	تعريف النعمة لغة واصطلاحاً
٤٥	أنواع النعمة
٤٧	الفرق بين النعمة والاستدراج
٥١	المبحث الأول : نعمة الروح والوحي
٥٢	المطلب الأول : تعريف الروح والوحي
٥٢	تعريف الروح
٥٥	تعريف الوحي
٥٦	المطلب الثاني : الروح الواردة في سورة النحل

- المطلب الثالث : الوحي الوارد في سورة النحل ٦٠
- الوحي بالمعنى اللغوي ٦٠
- الوحي بالمعنى الاصطلاحي ٦٢
- المبحث الثاني : نعمة بعثة الرسل ٦٥
- الفصل الثالث : النعم المادية والكونية التي سخرت للإنسان في سورة النحل ٧١
- المبحث الأول : نعمة الخلق والتصوير ٧٣
- المطلب الأول : نعمة خلق الإنسان ٧٤
- المطلب الثاني : نعمة السمع والبصر ٧٨
- السمع والبصر في سورة النحل ٧٩
- الحكمة من تقديم السمع على البصر ٨٢
- السمع لا يأتي إلا مفرداً ٨٣
- المطلب الثالث : نعمة الفؤاد والقلب ٨٤
- الفؤاد والقلب في سورة النحل ٨٥
- وظائف الفؤاد والقلب ٨٨
- المبحث الثاني : نعمة الزواج والنسل ٩١
- المطلب الأول : نعمة الزواج والبيت المسلم ٩٢
- المطلب الثاني : نعمة النسل من البنين والحفدة ٩٧
- المبحث الثالث : نعمة الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم ١٠٣
- المطلب الأول : الليل والنهار في سورة النحل ١٠٤
- المطلب الثاني : الشمس والقمر والنجوم في سورة النحل ١٠٧

٥٢٨٦٦٨

- ١١٣ المبحث الرابع : نعمة البحار والأنهار
- ١١٤ المطلب الأول : البحر والنهر في سورة النحل
- ١١٦ المطلب الثاني : وجوه الانتفاع بالبحار والأنهار
- ١١٦ جوانب تسخير البحار والاستفادة منها
- ١٢٠ بعض مظاهر نعمة وجود الأنهار
- ١٢٣ المبحث الخامس : نعمة الجبال والسبل
- ١٢٤ المطلب الأول : الجبال والسبل في سورة النحل
- ١٣٢ المطلب الثاني : من مظاهر نعمة وجود الجبال والسبل
- ١٣٢ بعض مظاهر تسخير الجبال
- ١٣٥ بعض مظاهر تسخير السبل
- ١٣٧ المبحث السادس : نعمة الحيوانات والطيور
- ١٣٨ المطلب الأول : الأنعام
- ١٣٨ الأنعام في سورة النحل
- ١٤١ النعم المترتبة على وجود الأنعام
- ١٤٩ المطلب الثاني : الخيل والبغال والحمير
- ١٤٩ الخيل والبغال والحمير في سورة النحل
- ١٥٠ مظاهر النعم على خلق هذه الحيوانات
- ١٥٣ المطلب الثالث : النحل
- ١٥٣ النحل في سورة النحل
- ١٥٣ النعم المترتبة على خلق النحل
- ١٥٩ المطلب الرابع : الطير
- ١٥٩ الطير في سورة النحل
- ١٦٠ من وجوه نعمة وجود الطير

١٦٢	المبحث السابع : نعمة النباتات
١٦٣	المطلب الأول : النباتات التي ذكرت في سورة النحل
١٦٥	المطلب الثاني : مظاهر الانتفاع بالزرع والزيتون والنخيل والأعقاب ..
١٧٢	المبحث الثامن : نعمة الأطعمة والأشربة
١٧٣	المطلب الأول : قسم الحلال من الأطعمة والأشربة
١٧٦	المطلب الثاني : قسم الحرام من الأطعمة والأشربة
١٨٣	الفصل الرابع : آامر بيان نعم الله تعالى على الإنسان في سورة النحل
١٨٥	المبحث الأول : العبر التي تتجلى من خلال بيان النعم
١٨٦	المطلب الأول : معرفة عظمة الخالق ووحدانيته
		المطلب الثاني : الآثار التربوية والنفسية المترتبة على معرفة
١٩١	نعم الله تعالى
١٩٢	نظرة الإسلام إلى الإنسان والكون
١٩٥	التربية بضرب الأمثال كما وردت في سورة النحل
٢٠٣	المبحث الثاني : القيم التي تتجلى من خلال التفاوت في النعم
٢٠٤	المطلب الأول : الشكر على النعم
٢٠٥	السبب الدافع إلى الشكر
٢٠٦	السبب الصارف عن الشكر
٢٠٨	ثمار الشكر
٢١١	المطلب الثاني : الصبر على المصائب
٢١٧	خاتمة : وتشمل أهم النتائج التي توصل إليها البحث

الملخص

نعم الله على الإنسان في ضوء سورة النحل

دراسة في التفسير الموضوعي

هدفت الدراسة إلى التذكير بنعم الله تعالى على الإنسان كما وردت في سورة النحل ، وهي من السور المكية ، التي من شأنها علاج قضية العقيدة الكبرى ، وهي توحيد الله تعالى .

وتكونت الدراسة من مقدمة وتمهيد وأربعة فصول وخاتمة ، وبدأت بتمهيد عن التفسير الموضوعي ، ثم في الفصل الأول قمت بإلقاء الضوء على موضوع السورة بشكل عام ، من حيث اسمها ، والتي كانت تسمى عند السلف بسورة النعم ، وعلاقته باسمها التوقيفي وهو سورة النحل ، وتناولت كذلك عدد آياتها وترتيبها وسبب نزولها بشكل موجز ، ثم تحدثت عن المناسبة بين سورة النحل والسورة التي قبلها - وهي الحجر - ، والسورة التي بعدها - وهي الإسراء - لأبين مدى ترابط سور القرآن الكريم وآياته فيما بينها ، ثم تناولت الموضوعات التي تعالجها سورة النحل بشكل من الإجمال ، لتكون نقطة الانطلاق في فهم آياتها .

وفي الفصل الثاني تناولت موضوع النعم المعنوية في سورة النحل ، بقدر ما تيسر لي من استقصائها ، بعد الحديث عن النعمة وتعريفها وأنواعها ، والفرق بينها وبين الاستدراج ، لما له من الأهمية في فهم موضوع الدراسة . وكانت نعمة الروح تصدرت بقية النعم - المعنوية منها والكونية - لأنها لا قيمة لغيرها بدونها ، ثم تأتي نعمة الوحي ، ونعمة بعثة الرسل لإرشاد العباد إلى صلاح الدنيا والآخرة .

وفي الفصل الثالث تناولت موضوع النعم المادية والكونية التي سخرت للإنسان في سورة النحل . وكانت نعمة خلق الإنسان وتصويره أول تلك النعم الكونية ، باعتبار أن النعم الأخرى مسخرة له لتحقيق مصالحه ، ثم لبقاء النوع الإنساني لعمارة هذه الأرض ، تأتي نعمة الزواج والنسل ، ثم تناولت نعمة الليل والنهار ، ونعمة الشمس والقمر والنجوم ، ونعمة خلق البحار والأنهار ، ونعمة خلق الجبال والسبل ، ونعمة الحيوانات وهي النحل والأنعام والخيول والسبغال والحمير والطير ، ونعمة النباتات وهي الزرع والزيتون والنخيل والأعشاب ، وتناولت في كل ذلك مظاهر عظمة الخالق ﷻ في خلقها وإبداعها ، وأنها لا تصدر إلا من الخالق العليم الخبير ، وكذلك تناولت بعض مظاهر النعمة ، وجوانب الانتفاع والتسخير لتلك النعم ، وما في ذلك من فوائد عظيمة على الإنسان ، وأخيراً تحدثت عن نعمة الأطعمة والأشربة ، من حيث الحل والحرمة ، والحكمة من تحريم بعض الأشياء كما حددتها سورة النحل .

أما الفصل الرابع وهو الأخير ، فكان التحديث فيه عن آثار بيان نعمة الله تعالى على الإنسان في سورة النحل ، لأنه لا بد أن يكون هذا البيان والتذكير من أسرار وحكم يجب الوقوف عليها والاعتناظ بها ، وأول ما يجب التنبيه إليه في ذلك هو عظمة الخالق ووحداية المنعم ﷻ ، ثم إن هنالك آثاراً تربوية ونفسية ترتبت على ذلك البيان الإلهي لتحقيق ما أراده الله تعالى من الإنسان . ثم إن الناس يتفاوتون في الحصول على النعم ، وتتجلى في ذلك قيمتان عظيمتان وهما : الشكر والصبر ؛ لأن الذي يحصل على النعمة لا بد أن يقابلها بالشكر تجاه المنعم ، والذي يصيبه البلاء بالحرمان منها فلا بد له من الصبر ، بل هما يجتمعان في حياة المؤمن وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن .

أما الخاتمة فسجلت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة .

مَقَلَّةٌ

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis
Deposit

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضلّ له ، ومن يضلّل فلا هاديّ له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ، وبعد .

فإن التفسير الموضوعي من أهم ألوان التفسير ، لأنه يتداخل مع جميع أنواع التفسير ، وبه يتمكن الباحث من استخلاص موضوعات تعالج معضلات الواقع المعاصر ، مقدماً الحلول المناسبة لها على ضوء القرآن الكريم . ولا يخفى على أحد أن واقع الأمة الإسلامية يعاني من مشكلات خطيرة متعددة ، وأن القرآن الكريم والسنة النبوية هما العلاج الوحيد لهذه المشكلات ، ولذلك رأيت أن أبحث في التفسير الموضوعي بياناً لهذه الحقيقة الهامة وتأكيدياً لها - بإذن الله تعالى - .

إن من أنواع التفسير الموضوعي ، دراسة موضوع محدّد المعالم ، في سورة من سور القرآن الكريم لبيان معالمه وجزئياته ، مع محاولة ربط توجيهات القرآن الكريم ومبادئه السامية بواقع المسلمين المؤلم ، ودعوتهم إلى العودة إلى القرآن الكريم ، والالتزام به ، وتطبيق مناهجه وتعاليمه التي تتصف بالشمولية والحيوية والواقعية ، إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها .

ومن تلك الموضوعات التي عالجتها سور القرآن الكريم ، موضوع نعم الله تعالى العظيمة ، المنتشرة في كل مكان ، والداعية إلى توحيده تعالى ، الجالبة إلى شكره سبحانه ، ويتجلى هذا الموضوع في سورة النحل بوجه خاص ، حيث إن بعض العلماء سماها بسورة النعم .

موضوعات اختيار الموضوع :

لما كانت نعم الله تعالى على الإنسان لا تعد ولا تحصى ، لقوله ﷻ : ﴿ وَإِنْ مَعَدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصَوْهَا ﴾ ^(١) كان لزاماً علينا أن ننظر إليها بعين منأمله متدبرة ، مدركين مكوناتها وأسرارها وثمراتها ، وأثرها في الفرد والمجتمع .

وتأتي هذه الدراسة للتذكير بها لا لإحصائها ، لأنه ما أكثر النعم التي بين يدي الإنسان وهو غافل عنها ، والتي يعيشها في كل نفس وحين . والقرآن الكريم يأخذ بيد الإنسان إلى بزّ النجاة ، حين يذكره بنعم الله تعالى ، ليكون دائم التفكير في ملكوته سبحانه ، يلتمس بنفسه قدرة الله تعالى وعظمته ، فلا يغترّ بدنيا وإن أقبلت ، ولا يمال وإن كثرت ، ولا يأمل وإن تحقق ، ولا بعمر وإن طال ، ويكون له في نعم الله العظيمة آيات بيّنات ، ودلائل واضحات ، تهديه إلى طريق الحق ، وإلى وحدانية الخالق وتقريرها في الواقع المعاصر ، وتكون داعية إلى الاهتداء بأصولها على وجوب العبادة ، بوضعها واستعمالها فيما خلقت من أجله ، لأن هذا من مظاهر الشكر للمنعّم ﷻ .

ولأن الناس إزاء نعم الله تعالى فريقان متباينان ؛ فمنهم من يعرفها ويشكرها ؛ ومنهم من يعرفها ويتجاهلها ، بل ينكرها ويكفرها ، لقوله سبحانه : ﴿ بَشَرٌ مِّنْ نَّمِطٍ أَلْفِ نَسَمَاتِ اللَّهِ يُكْفِرُونَ بِهَا وَكُفْرُهُمْ كُفْرُونَ ﴾ ^(٢) .

وكذلك تأتي هذه الدراسة لإثراء المكتبة الإسلامية ببحوث علمية ، في مجال العلوم والدراسات القرآنية ، التي أرجو أن تكون هذه الدراسة جزءاً منها ، وللإسهام المتواضع في خدمة كتاب الله العزيز .

أدبيات الدراسة :

بعد مراجعة فهارس المكتبات والرسائل الجامعية في الأردن ، لم أعثر على دراسة سابقة لهذا الموضوع ، بشكل منهجي وموضوعي ، وإن كانت هناك ثمة دراسة حول الموضوع

^(١) سورة النحل ، الآية ١٨ .

^(٢) سورة النحل ، الآية ٨٣ .

- حسن الحيارى ، أصول التربية في ضوء المدارس الفكرية - إسلامياً وفكرياً ، د . ط . ، دار الأمل ، إربد ، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م .
- سعيد حوى ، الله ﷻ ، الطبعة الثالثة ، د . ن . ، بيروت ، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م .
- ... ، المستخلص في تزكية الأنفس ، الطبعة الخامسة ، دار السلام ، القاهرة ، ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م .
- الطاهر الغربي ، التغذية في الإسلام ، تقديم : د . زهير القلال ، الطبعة الأولى ، المطابع الموحدة ، تونس ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م .
- عبدالرحمن صالح عبدالله وآخرون ، مدخل إلى التربية الإسلامية وطرق تدريسها ، الطبعة الأولى ، دار الفرقان ، عمان ، ١٤١١هـ / ١٩٩١م .
- عبدالرحمن النحلوي ، أصول التربية الإسلامية وأساليبها ، طبعة الإعادة ، دار الفكر ، دمشق ، ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م .
- عبدالرزاق نوفل ، الله والعلم الحديث ، د . ط . ، دار الشعب ، القاهرة ، د . ت .
- عبدالفتاح أبو غدة ، قيعة الزمن عند العلماء ، الطبعة الثامنة ، مكتب المطبوعات الإسلامية ، حلب ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م .
- عبدالكريم زيدان ، السنن الإلهية في الأمم والجماعات والأفراد في الشريعة الإسلامية ، الطبعة الثالثة ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م .
- عبدالله ناصح علوان ، تربية الأولاد في الإسلام ، الطبعة الثالثة ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، د . ت .
- عبدالمعنى قنديل ، التداوي بعسل النحل ، الطبعة الثانية ، دار الجيل ، بيروت ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م .
- علي المصري ، مملكة نحل العسل ومنتجاتها ، د . ط . ، دار الكتاب العرب ، دمشق ، د . ت .
- عمر سليمان الأشقر ، العقيدة في الله ، الطبعة التاسعة ، دار النفائس ، عمان ، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م .
- فضل حسن عباس ، المنهاج نفحات من الإسراء والمعراج ، د . ط . ، دار البشير ، عمان ، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م .
- كريسي موريسون ، العلم يدعو إلى الإيمان ، ترجمة : محمد صالح الفلكي ، الطبعة السادسة ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٧١م .

- ✎ ماجد أبو رغبة ، الأثرية وأحكامها في الشريعة الإسلامية ، الطبعة الأولى ، مكتبة الأقصى ، عمان ، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م .
- ✎ مالك بدري ، حكمة الإسلام في تحريم الخمر ، الطبعة الأولى ، المعهد العالمي للفكر الإسلامي ، فيرجينيا ، الولايات المتحدة الأمريكية ، ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م .
- ✎ مصطفى السباعي ، هكذا علمتني الحياة ، الطبعة الأولى ، دار الوراق ، بيروت ، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م .
- ✎ مصطفى كمال عمر حمادة ، إنتاج اللبن واللحم ، د . ط . ، دار المطبوعات الجديدة ، د . م . ، د . ت .
- ✎ محمد أحمد سلامة ، الخيل والفروسية ، د . ط . ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م .
- ✎ محمد حسن الحمصي ، النحلة تسبح الله بلغة العلم ولسان الواقع ، الطبعة الخامسة ، دار الرشيد ، دمشق ، د . ت .
- ✎ محمد عقلة ، نظام الأسرة في الإسلام ، الطبعة الثانية ، مكتبة الرسالة الحديثة ، عمان ، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م .
- ✎ محمد علي شاكر ، الألبان : إنتاجها ومنتجاتها ، د . ط . ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م .
- ✎ محمد فتحي عوض الله ، النهر - قصة حياة ، د . ط . ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٨٨م .
- ✎ محمد محمود عبد الله ، صيدلية النحل ، الطبعة الأولى ، مؤسسة الخليج العربي ، القاهرة ، ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م .
- ✎ نايف معروف ، الإنسان والعقل ، الطبعة الأولى ، دار سبيل الرشاد ، بيروت ، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م .
- ✎ يوسف القرضاوي ، الحلال والحرام في الإسلام ، تعليق : حسن محمد تقي الجواهري ، د . ط . ، دار التعارف للمطبوعات ، بيروت ، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م .
- ✎ ... ، الوقت في حياة المسلم ، الطبعة السادسة ، الدار المتحدة ، دمشق ، ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م .

و. المقالات

- حسن البنا ، " دعوتنا في طور التجديد " ، في : مجموعة رسائل الإمام الشهيد حسن البنا ، د . ط . ، دار التوزيع والنشر الإسلامية ، القاهرة ، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م .
- مالكولم دنكان وينتر ، " صحة الدين " ، في : الله يتجلى في عصر العلم ، ترجمة : الدرداش عبد المجيد سرحان ، الطبعة الثالثة ، مؤسسة الحلبي ، القاهرة ، ١٩٦٨م .

ز. المواد غير المنشورة

- فيروز الشيشاني ، " دراسة تحليلية وموضوعية لسورة الإسراء " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية ، ١٩٩٧م .
- محمد يعقوب نوالكفل الحاج يوسف ، " في مناسبات سور القرآن الكريم " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية ، ١٩٩٢م .